

## نظرية جديدة

■ علاء حسن

النائب عن ائتلاف دولة القانون سامي العسكري طالب الحكومة وإقليم كردستان بسماع شكاوى إيران من هجمات منظمة "بيجك" حزب الحياة الحرة المناهض لطهران ، وقال العسكري أن أسباب القصف الإيراني لقرى حدودية في الإقليم ، تستهدف عناصر بيجك ، وبذلك أعطى كل الحق للجارة الإسلامية أن تستنبح الأراضي العراقية بهدف ملاحقة معارضيه ، بقصف مدفعي متكرر ، وقطع المياه عن نهر الوند ، وغيرها من المواقف الأخرى التي أثارت استياء قوى سياسية ، فطالبت بمعالجة قورية للمشكلة عبر القنوات الدبلوماسية والتمسك بسياسة حسن الجوار .

نظرية سامي العسكري في ملاحقة الإرهابيين تعني إعطاء الحق للجيش العراقي لدخول الأراضي السورية والأردنية والسعودية ، لأن تلك الدول كانت ومازالت تشجع على إدخال المتسللين للأراضي العراقية لتنفيذ عملياتهم الإرهابية ، وخلال أيام تدهور العلاقة بين بغداد ودمشق على خلفية تنفيذ تفجير مباني وزارتي الخارجية والمالية ، لم تكن نظرية العسكري مطروحة أمام المسؤولين ، علما بأن الموقف وبحسب هذه النظرية كان يتطلب غزواً مماثلاً للكويك لاغتيال سوريا والأردن والسعودية ليظل العراق تحت طائلة البند السابع لميثاق الأمم المتحدة ، لأن بعض السياسيين والمسؤولين ما زالوا متمسكين بالعداء لدول الجوار .

مقابل تصريح العسكري برزت دعوات تطالب باستخدام الورقة الاقتصادية ضد إيران للضغط عليها من أجل أن تتخلى عن تجاوزاتها وممارساتها ضد العراق ، والدعوة في طريقها للتفكير داخل مجلس النواب بعد أن أدرك معظم البرلمانيين بان الموقف الرسمي تجاه الممارسات الإيرانية يتصف بالضعف والمطالبة الخجولة من طهران بان تعيد النظر بمواقفها التي بدأت تثير السخط الشعبي .

إقليم كردستان أعلن وفي أكثر من مناسبة بان منظمة بيجك لا تضم قوى كربية عراقية ، وإيران تحاول تصدير مشاكلها الداخلية إلى الإقليم ، وإربيل هي الأخرى شددت على التمسك بالخيار الدبلوماسي وفضت الحكومة الاتحادية مسؤولية اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية القرى الحدودية من القصف المتكرر .

التدخل الإيراني في الشأن العراقي يعد واحداً من أبرز النقاط الخلافية بين النخب السياسية المشاركة في الحكومة ، لكونه يخضع لتفسيرات متباينة ، وفي ظل غياب الموقف الموحد تجاه هذا الواقع فإن أي تصريح يطرح للدفاع عن المصالح الإيرانية قبل العراقية يثير الهواجس والتساؤلات ، والساحة السياسية ليست بحاجة إلى إثارة مشاكل جديدة ، لكن النائب العسكري القريب من رئيس الحكومة تجاوز كل هذه الاعتبارات عندما تجاهل المصالح الوطنية ، وجعل من نفسه مدافعاً عنيداً عن الحق الإيراني ، واتهم إقليم كردستان والقوى الكردية بتوفير ملاذ آمن لجماعات إرهابية تشن هجماتها على دول الجوار .

العسكري وغيره من نواب دولة القانون أعلنوا أكثر من مرة استقلالية الموقف العراقي تجاه الأحداث في دول الجوار ، في إشارة واضحة إلى سوريا ، في حين كشف نواب آخرون عن ضغط إيراني على بعض الأطراف المشاركة في الحكومة لدعم دمشق ، والسبب في هذا الموضوع جاء مترامناً مع التجاوزات الإيرانية على الأراضي العراقية ، فأثار اللبس والشكوك حول الموقف الرسمي تجاه الأحداث في سوريا . التحرك البرلماني المحتمل لوقف التجاوزات الإيرانية سيواجه عقبات كثيرة لأن الأطراف الموالية لغيران ستقف بوجه أي توجه حازم يدين او يستنكر ممارساتها ، وبحسب الأصوات ستواجه الأطراف الأخرى صعوبة للخروج بقرار برلماني يضمن المصالح العراقية التي يجب أن تكون فوق كل الاعتبارات ، وغير خاضعة للولاء الإقليمي .

مواقف دول الجوار تجاه العراق وبعد سقوط النظام السابق أسهبت هي الأخرى في استماع الخلاف بين القوى السياسية ، وبعد مرور سنوات لم تستطع تلك القوى بلورة موقف موحد ينطلق من المصالح الوطنية ، وهذه المهمة تقع على عاتق الجميع ، وخصوصاً من رفع شعار المشروع الوطني لبناء عراق جديد يتمتع بكامل سيادته .

## خلافات داخل مجلس بابل على منصب النائب الثاني لرئيسه

□ بابل / اقبال محمد

تواصل الخلافات داخل مجلس محافظة بابل على منصب النائب الثاني لرئيس المجلس بين كتلة دولة القانون التي تعارض المنصب وباقي الكتل وفي مقدمتها العراقية المستقبلية الأولى من المنصب الجديد . وقالت الدكتورة أمل سلومي من القائمة العراقية إن مجلس المحافظة ارتأى ان يكون هناك نائبين لرئيسه لحجم العمل ولتمشية أمور المجلس والمحافظة وقد تم الاتفاق على ذلك وتم التصويت عليه، علماً ان هذا المنصب لا يكلف المجلس تبعات مالية ولا توجد امتيازات لمن يشغله والغرض الوحيد منه هو تنظيم عمل اللجان ولتمشية أمور المجلس عندما يكون

رئيس المجلس والنائب موفدين الى خارج العراق أو المحافظة، مبينة انه نحن كأعضاء صوتنا على القرار وتم رفعه الى البرلمان والى المحكمة الاتحادية لإدارية فإذا كان هناك طعن في ذلك فنحن نتمثل لهذه القوانين . وقال عضو مجلس المحافظة مازن عبد الكريم عن كتلة دولة القانون أن كتلته لم تستلم أي منصب والكثير من القرارات في المجلس تتخذ من الكتل الباقية وأكثر القرارات تمرر باعتراض من دولة القانون ولا يؤخذ بأغلب القرارات باعتبارهم الأغلبية الحالية التي جاءت بالمحافظ والنواب، مشيراً الى وجود بعض المحاكاة السياسية في المجلس التي تؤثر على واقع الخدمات ما يجعلنا نتمنى من الأخوة رئيس مجلس ونائب واحد، مؤكداً ان استحداث المنصب

الجديد كان ضمن صفقة سياسية تم على اساسها انتخاب المحافظ الحالي ونحن كدولة قانون وكتلة الاحرار ليس لدينا اعتراض على الشخصية التي تشغل المنصب ولكن اعتراضنا على ان استحداث المنصب امر مخالف للقانون . من جانبه، أكد النائب الثاني لرئيس مجلس المحافظة منصور المانع عن القائمة العراقية ان قرار استحداث المنصب الجديد جاء باتفاق الأغلبية من أعضاء المجلس وهو غير مخالف للقانون على اعتبار أن الكثير من مجالس المحافظات سبقت بابل الى ذلك وهذا المنصب لا يشكل عبئاً مالياً او ادارياً على المجلس معرباً عن أمنيته في ان يعمل الجميع بروح الفريق الواحد لخدمة المحافظة وابتنائها .

## أعلن تعطيل الدوام الرسمي الاثنين المقبل

# مجلس النجف يدعو إلى زيادة رواتب الأيتام في دور الدولة

□ النجف / المدى

اعتبرت لجنة الرعاية والضمان الاجتماعي في مجلس محافظة النجف، المخصصات المالية لأيتام في دور الدولة قليلة ولا تتناسب مع الوضع الاقتصادي الحالي، داعية إلى زيادتها وتحسين أوضاع دور رعاية الأيتام. فيما أعلن مجلس محافظة النجف، تعطيل الدوام الرسمي في دوائر المحافظة بذكرى وفاة الإمام علي ابن أبي طالب، الاثنين المقبل، مبيناً ان القرار اتخذ لتسهيل مراسيم زيارة القادمين من خارج المحافظة. وقال رئيس اللجنة عبد الكاظم الشامي إن المخصصات المالية لأيتام في دار الدولة لا تتجاوز ٣٠ ألف دينار شهرياً، وهي زهيدة ولا تتناسب مع الوضع الاقتصادي الحالي .

مطالباً بزيادتها لتحسين أوضاع الأيتام المعيشية. وأضاف الشامي أن الأيتام في دور الدولة يستلمون ١٢ ألف دينار كصروف يومي، في حين يتم إيداع ١٨ ألف دينار في المصارف الحكومية، مبيناً أن المبلغ الأخير يسلم إلى المستفيد من الأيتام بعد تحرجه من الدار . ودعا رئيس لجنة الرعاية والضمان في النجف الجهات ذات العلاقة إلى "تنظيف وترميم الدار الموجودة في النجف والتي تعاني من الإهمال منذ وقت طويل، وتأهيل حداثها التي تعتبر المتنفس الوحيد لأيتام وتوفير مستلزمات الراحة ومنها المولدات الكهربائية".

واقترح الشامي إرسال الأيتام في رحلات ترفيهية مع توفير مجموعة من الألعاب الالكترونية، من أجل رفع روحهم المعنوية وتفرغ طاقاتهم بالجوانب الإيجابية". مشدداً على ضرورة "توفير الرعاية للمخرجين من دار الأيتام بعد إكمال ١٨ سنة وإيجاد فرص عمل لهم وتعيينهم في دوائر الدولة".

يذكر أن النجف تضم داراً واحدة لرعاية الأيتام تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حين لا توجد إحصائيات دقيقة لعدد الأيتام في المحافظة. ومن جهة ثانية أعلن مجلس محافظة النجف، تعطيل الدوام الرسمي في دوائر المحافظة بذكرى وفاة الإمام علي ابن أبي طالب، الاثنين المقبل، مبيناً

## التطوير الصناعي؛ الاختصاصات لا تكفي لإنشاء المدن الصناعية

□ بغداد / المدى

علت دائرة التطوير والتنظيم الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن سبب تأخر إنجاز مشاريع المدن الصناعية وذلك لقلة التخصصات الخاصة بالمناهج الاستثمارية لإنجاز هذا العمل. وقال رئيس أبحاث دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة

## في المركز التخصصي في العلوية؛ دورات تمنح شهادة السرتفكيت في زرع الأسنان

□ بغداد / قيس عيدان

نظم المركز الصحي التخصصي لطب الأسنان في العلوية دورات متقدمة لأطباء الأسنان في اختصاص زرع الأسنان. أفاد بذلك مدير المركز الدكتور سمير اسحاق مبيناً ان المركز يقيم هذه الدورات ضمن برنامج التدريب الثابت على مدار العام يتم على ضوئه تدريب أطباء أسنان اختصاصيين من جميع المحافظات وبغداد وبعاد محدود حسب الأوامر الوزارية وأضاف أن برامج ومناهج الدورات يتضمن دراسة علمية وتطبيقات عملية على أحدث التقنيات والأساليب المتقدمة في زراعة الأسنان مدة كل دورة ثلاثة اشهر يمنح بعدها المتخرج شهادة سرتفكيت وزارية في زراعة الأسنان . وأوضح الدكتور سمير ان تنفيذ هذه الدورات يتم من قبل فريق زراعة الأسنان في المركز حيث يصحب المتخرج من الدورة مؤهلاً لإجراء عمليات زرع الأسنان وبكفاءة عالية . وأشار سمير الى قيام المركز بتنفيذ عدة دورات في التخصصات الأخرى في طب وعلاج الأسنان وصناعة الأسنان وبشكل مستمر حيث نفذ المركز العديد منها في الفترة السابقة وشملت دورات في نظام العمليات الحديثة لتحضير الفجوات وإدارة وعلاج السن الناخر العميق وتقنيات استخدام المايكروسكوب في جراحة الأسنان والسدرة العلمية الخاصة في طب الأسنان الوقائي واستخدام الليزر، سمير أكد ان الدورات الوزارية التثقيفية في طب الأسنان الوقائي التي تقيمها الوزارة تضمنت في المحاضرات دور مادة الفلورايد في مواد صناعة وعلاج الأسنان الفحص الخاص بالمواد المستخدمة في علاج وصناعة الأسنان ، عملية التشخيص في طب الأسنان، الأوقات الابتدائية .

والسدرة العلمية الخاصة بتزيم الأسنان ، إضافة الى دورات تشغيل وصيانة اجهزة طب وعلاج وصناعة الأسنان، ودورات متخصصة في الأمراض المتعلقة مع طرق عمليات جراحة وعلاج الأسنان لاسيما مرض الايدز، ودورات أخرى ذات صلة بالتخصص .



مقتل الإمام علي بن أبي طالب التي تشهد توافد أعداد كبيرة من الزائرين إلى النجف. يذكر أن النجف من المحافظات التي تشهد استقراراً أمنياً نسبياً، إلا أنها لا تخلو من بعض الخروقات الأمنية بين مدة وأخرى، لاسيما في المناسبات الدينية التي يتوافد خلالها الملايين من الزوار من داخل العراق وخارجه، بالرغم من الإجراءات المشددة التي تتخذها القوات الأمنية في مثل تلك المناسبات.

بين قتيل وجريح. وسبق أن أعلنت قيادة شرطة النجف في الرابع من آب الحالي، أن هناك معلومات استخبارية ترجح احتمال تعرض دور العبادة والتجمعات البشرية والإمامك الدينية في النجف، إلى هجمات من قبل المجمع الإرهابية على غرار ما حصل في رمضان الماضي، مؤكداً أن الخطة الأمنية الخاصة بالمحافظة ستشهد تصاعداً واضحاً مع اقتراب زيارة ذكرى

المشمولة بالخطتين الخدمية والأمنية". وأوضح أن "القرار جاء لتسهيل مراسيم زيارة القادمين من خارج المحافظة وتقديم الخدمات لهم". يذكر أن النجف كانت من بين المحافظات التي شهدت تفجيرات دامية يوم ١٥ آب الحالي، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٧ أشخاص، إذ وقع فيها تفجيراً مزدوجاً بسيارتين مفخختين في منطقة حي الحسين، وسط المدينة أوقع ٢٤ شخصاً

أن القرار اتخذ لتسهيل مراسيم زيارة القادمين من خارج المحافظة. وقال الناطق الرسمي باسم المجلس محمد الخزاعي إن المجلس قرر بالإجماع اعتبار يوم الاثنين المقبل عطلة رسمية لتسهيل مراسم الزيارة الخاصة بذكرى مقتل الإمام علي ابن أبي طالب التي توافق الثاني والعشرين من آب الحالي، مضيفاً أن "العطلة تشمل دوائر الدولة كافة في المحافظة باستثناء تلك

## من كل محافظة خبير

الانبياء؛

### التحقيق في اختلاس أموال

شكلت محافظة الأنبار لجنة للتحقيق في قضية اختلاس أموال تقدر بمليارات الدنانير من صندوق تعويضات المتضررين من الأعمال العسكرية. وقال معاون محافظ الأنبار حكمت جاسم زيدان لدى اجتماع مع مراء الأفضية والنواحي إن المحافظة شكلت لجنا تحقيقاً لتدقيق قوائم التعويضات في عدد من الأفضية والنواحي. وناشد زيدان وزارة المالية إعادة المبالغ المدورة إلى حساب صندوق تعويضات المحافظة، وخصصت محافظة الأنبار خطوطاً هاتفية خاصة لتلقي شكاوى وبلغات المواطنين عن أية حالة فساد تشوب معاملات التعويضات الخاصة بالمتضررين.

ميسان؛

### إنجاز مفردات الخطة الزراعية

أنجزت مديرية زراعة محافظة ميسان كامل مفردات الخطة الزراعية الصيفية وبادرت بالتحضير لتنفيذ الخطة الزراعية الشتوية. وقال معاون مدير زراعة ميسان المهندس طارق كاظم مابح: " أن الخطة الصيفية شملت تخصيص ٦٠/ ألف دونم من الترة البيضاء و٣٢/ ألف دونم من الترة الصفراء والخضروات الصيفية ١٠٠/ ألف دونم بينما تم استبعاد زراعة الشلب لعدم ضمان تأمين الحصاص المائية لهذا المحصول.

البصرة؛

### قطع المياه عن معبد للمندائين

أعرب مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائين في البصرة عن استغرابه من انقطاع المياه عن معبد الطائفة في يوم الأحد من كل أسبوع، وهو اليوم الذي يقوم فيه أبناء الطائفة بإقامة طقوسهم الدينية في حوض ممتلئ بالمياه داخل المعبد. وقال رئيس المجلس سعد مجيد إن المياه لا تنقطع في جميع أيام الأسبوع باستثناء يوم الأحد، وتحديدًا في أوقات إحياء الطقوس من جانبه، اتهم محافظ البصرة خلف عبد الصمد خلف جماعات لم يذكرها بالاسم بمحاولة إرباك الوضع العام في المحافظة من خلال إغلاق صمامات الأنابيب الناقلة للمياه في بعض المناطق السكنية.

النجف؛

### الجمعيات الفلاحية تطالب بزيادة سعر الشلب

طالب اتحاد الجمعيات الفلاحية في النجف بزيادة سعر محصول الشلب إلى أكثر من مليون دينار عراقي للطن الواحد. وقال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية أحمد سوادى حسون إن فشل وزارة الزراعة في توفير المبيدات الزراعية للفلاحين أدى إلى ارتفاع كلف الإنتاج تسهل هماتهم، وأشار حسون إلى اتساع رقعة الأراضي المزروعة بمحصول الشلب لهذا العام. ودعا اتحاد الجمعيات الفلاحية الحكومة إلى دعم نشاطات المكتنة الزراعية بهدف تطوير الإنتاج.

## ذي قار تتوجه لتفعيل مشروع الحكومة الالكترونية

□ الناصرية / حسين العامل

قال نائب محافظ ذي قار انه تم تكليف دائرة بريد واتصالات ذي قار بتنشغيل وإدارة مشروع الحكومة الالكترونية وإن العمل سينطلق بنظام الحكومة الالكترونية مطلع ايلول المقبل بعد أكثر من عام ونصف العام من تكلفه. وأوضح حيدر عبد الواحد البنيان إن ديوان المحافظة يبحث آلية إنجاز المشروع مع مدير الاتصالات في المحافظة ومدير عام دائرة الاتصالات في وزارة الاتصالات وعدد من مستشاري محافظ ذي قار ، حيث تم الاتفاق على أن تتبنى وزارة الاتصالات تنفيذ المشروع عبر دائرتها في المحافظة. مشيراً في تصريحات صحفية إلى تكليف قسم بريد واتصالات ذي قار بتنشغيل وإدارة المشروع والذي نصب معداته في القسم ذاته.منوها إلى أن ذلك أسهم بسرعة إنجاز المشروع المذكور بعد أكثر من عام ونصف من تكلفه .

وأكد نائب محافظ ذي قار استحصال موافقة مجلس المحافظة وديوان المحافظة على نقل ملكية المشروع إلى قسم الاتصالات لتبني وتنشيله وإدراجه. مشيراً إلى أن أعمال نصب منظومة المشروع قد انطلقت فعلا في عدد من دوائر المحافظة إذ تم إيفال الخدمة إلى ديوان المحافظة ومجلس المحافظة ودوائر التربية والصحة والإحصاء والمعهد التقني والضيعة ودائرة الكهرباء ، على أن يتم إيفال الخدمة وربط ٢٣ دائرة أخر في وقت لاحق من هذا العام وتوقع إن يسهم المشروع في تسهيل مراجعات المواطنين من خلال ما يقدمه من خدمات الكترونية تسهل مهمتهم في هذا المجال، فضلا عن دعم عمل البطاقات الذكية ومشروع البطاقة الوطنية في دوائر الجنسية والجوازات والدوائر الأخرى . وكانت الجانب الإيطالي قد تبني تمويل

